



أهنة متاعب أم مصائب؟

جيلك واديا

لم تعد الصحافة مهنة المتاعب، بل صارت مهنة المصائب، لكونها جرت على أصحابها ويلات كثيرة، ويسببها سالت دماء غزيرة، وتمتت عشرات الأطفال لطلما تباهاوا بين إقرانهم بهنة إبانهم. ولأن الصحفيين صاروا يتحاشون المتاعب خوفاً من المصائب، تغير أداء الصحافة في جوهره، وفقدت بعض المفاهيم المرتبطة بها محتواها، وغدا بعضها مجرد شعارات جوفاء لاتنطوي على ماقضى الصحفيون رداً من الدهر يحملون به. ولأنها كذلك اليوم، فقد أضحت لبعض العاملين فيها سبيلاً لعيش أكثر منها طريقاً للشهرة، أو وسيلة لنشر القول الجريء، أو حجارة عثرة في درب الفاسدين والمفسدين، مع انها المهنة الوحيدة التي لم يكن كسب العيش الشاغل الاوول لمهنتيها. ولكن ما السبيل عندما تكون الجرة وبالاً، والفاسدون مافيات تعالي صوتها بعد ان فقد القانون بعض سطوته؟. وبذا صار لزاماً ان تستعير الكتابة اسماً وهمية سرعاً ما يستبدلها اصحابها بمجرد شعورهم بان جهة معينة كادت تكشف هويتهم، وتحولت الاسماء الى رموز بالحروف أو بالأرقام اذا كان لابد من التوقيع على التقارير والايخبار.

ولذلك قرر بعض كتاب الاعمدة والمقالات الاحتفاظ بارائهم ومواقفهم لانفسهم والمقربين منهم، بينما غلب البعض الآخر اقواله الجريئة برموز واسمات لايفهمها الا اللبيب من القوم، وعليه ترجعت اعمدة وخبا بريق مقالات، واقتصر الجريء منها على من يشعرون بانهم محميون، أو على الذين يمارسون الكتابة عن بعد كأن يكونوا خارج حدود الوطن، أو في مكان آمن، أو ان الطريق الذي يسلكون خال مما تعرفون. وبين هذا وذاك ظهرت مقالات من تلك التي " لاتنتفع ولاتضر " بخاصة عندما تلامس شأنا مؤسسه أو جهة حزبية أو جماعات بلا فئات مختلفة، الامر الذي جعلها ابعد ما تكون عن شفاف قلب وعقل الناس، فما يقال يصفه غالبية الناس بتقليل الشأن، لذلك لايحظى بالاقبال والقبول.

وهكذا اخفت أسماء كثيرة كان لها صداها في الوسط الاعلامي يوم كان زعل الجهات التي لايروقها كلامهم لايعودا ان يكون كلاماً معاتباً، ولكن عندما تحول العتاب عتاباً، وجد بعض الصحفيين ان اغلاق الباب اولى من الوقوف بوجه الربيع، خصوصاً عندما تكون محملة برائحة البارود. والبحث عن مهنة اخرى يفضل ان تكون قريبة من السكن، وتؤمن العودة للاطفال مبكراً، واذا كانت لاتتطلب سوى امتطاء القدمين، فتلك نعمة ما بعدها نعمة.

اما من بقي وفيا للمهنة، أو قرر التصدي لعاتي الرياح، فأول اشتراطاته على نفسه هوعدم الافصاح عن مهنته عند سؤال غير العارفين به، والابتعاد عن نشر صورته وعنوانه الالكتروني، واخفاء ادواته في الطرقات والاماكن سواء اكانت خطرة أم آمنة، لأن الامر سيان.

لذا لايجب ان تشي بعضهم "جنب الحيط " كما يقال، فهم محقون، ذلك ان العنف حصده منهم ما يفوق حصاده في جميع بقاع الكون، مع انهم لاينتصرون لغير الحقيقة والوطن والناس.

مجلتي .. عدد جديد

عن دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة/ صدر عدد جديد من مجلة (مجلتي).. تضمن قصصاً مصورة (سيناريوهات) جميلة وشيقة، وقصائد شعرية رائعة.. فضلا عن الموضوعات العلمية والرياضية والثقافية والموضوعات المتنوعة والطرفية.. وجريدة المدارس التي تهتم بنشر نشاطات الطلبة في مدارسهم. وقد زينت صفحات المجلة الاربعون، باجمل اللوحات والخطوط والمونتيجات التي ابدعها رسامو الدار المتخصصون.



غلاف المجلة



واسط / محمد العلي

- وأضاف " بدأنا التصوير فعلاً بهدف إنجاز ٢٣ ساعة تلفزيونية هي مدة حلقات المسلسل الذي يؤمل عرضه من شاشة قناة السومرية دون أن يحدد متى يتم عرضه". وقال أن اختيار ريف ناحية الأحرار في محافظة واسط جاء بعد أن تم رفض اقتراح تصوير مشاهد المسلسل في سوريا وقبل ذلك عدم التصوير في بغداد بسبب الأوضاع الأمنية السائدة. وزاد أن البيئة الاجتماعية في هذه المنطقة قريبة من الواقع العراقي الذي يقدمه العمل في حقبة الستينيات من القرن الماضي. وقال أن هذا الجزء يتألف من ٢٣ ساعة تلفزيونية يحوي أكثر من ١٣٠٠ مشهد وأنه من المؤمل أن يتم عرضه من على شاشة قناة السومرية الفضائية. وتابع مدير الإنتاج " تمت إضافة ٢٠ شخصية جديدة إلى كادر العمل المؤلف من ٨٠ ممثلاً و ١٦ فنياً إضافة إلى مؤلف ومخرج العمل الضان عمران التميمي " وقال انها المرة الأولى التي تتم فيها إضافة ٢٠ ممثلاً من فناني الكوت للمشاركة في العمل ودعمهم فنياً ومعنوياً. وزاد وجدنا في هذه المحافظة طاقات فنية رائعة لكنها مخمورة لذلك أردنا أن نمنحهم فرصة هذه المرة. وأشار إلى ان التصوير سيستمر لفترة ٧٠ يوماً وأنه تمت تهيئة كافة مستلزمات إنجاح التصوير من قبل المسؤولين في المحافظة ومديرية الشرطة والمجلس البلدي للناحية. وقال أن أحداث الجزء الثاني من بيت الطين تدور في عام ١٩٦١ صعوداً وفيها الكثير من المفاجآت والتحويلات في الأدوار الرئيسية للعمل بعد أن تناول الجزء الأول منه فترة الخمسينيات من القرن العشرين. ولفت إلى أن هناك جزءاً آخر سيتم تصويره بعد انتهاء الجزء الثاني.

يذكر أن العمل الفني "بيت الطين" قدم في السنوات الماضية كمسرحية ومن ثم تمت إضافة الكثير على فصول أحداثها من قبل مؤلف العمل لتتحول إلى مسلسل بعدة أجزاء شارك في أداء أدواره الرئيسية فنانون عراقيون كبار من بينهم فاطمة الربيعي وسوسن شكري وخضير أبو العباس وحافظ لعبي وعلي داخل وغانم حميد وآخرين.

سمكة قرش تسبح وسط رواد شاطئ تاراغوني في إسبانيا

برشلونة / اذ اب
انضمت سمكة قرش واحدة على الاقل الجمعة الى رواد احد شواطئ تاراغوني، شمال شرق اسبانيا، ما اثار هلع السابحين الذين دعيتهم السلطات السبت الى الحذر. وتعليقاً على موضوع القرش الذي احتلت صورته الصفحة الأولى في صحيفة لا فانغارديا الكاتالونية، قال عمدة تاراغوني جوزيب فيليكس باليستيروس "لقد قررنا اخلاء السابحين في كل مرة يتم فيها رصد سمكة قرش".

ويبدو ان القرش الذي تم رصده مسالماً على الرغم من عدم تحديد نوعه، وهو اعتاد خلال الايام الماضية على الاقتراب من الشاطئ في ساعات محددة، بين الثامنة والعاشر صباحاً وقرابة الخامسة بعد الظهر، الامر الذي شكل مفاجأة للخبراء في المنطقة.

وقال الخبير في شؤون اسماك القرش خوان ريبى للصحافة الكاتالونية "من غير الطبيعي ان يقترب الى هذا الحد من الشاطئ في ساعات محددة ايضاً".

واضاف "لا بد من وجود من يرمي اليها (اسماك القرش) بالطعام او ان رائحة ما تجتذبهها"، بينما قال خبير آخر ان هذه المواقبت تتزامن وخرج قوارب الصيد من الميناء وعودتها اليه.

وتوجه الى تاراغوني السبت خبراء من منظمة الحفاظ على الاحياء البحرية بغية تحديد نوع القرش واسباب اقترابه من الشاطئ.



العراق عضواً في المعهد العالمي لمسرح الطفل

قادمة من ثلاث قارات اوروبية واسيوية وافريقية. وعن مساهماته الاخرى في هذا المهرجان أكد الخفاجي انه شارك ممثلاً عن سياقات لم تكن معتمدة في كيفية اختيار للمسرح وتم الاتفاق على تزويد هذا المعهد الذي يرأسه السيد حوصي موندليون بالوثائق والبيانات الخاصة بالمسرح العراقي عموماً حيث تم قبول العراق عضواً مشاركاً فيه لحين تزويده بهذه الوثائق الامر الذي سيتيح للمسرح العراقي/ حضوراً وقاعلية اكبر على صعيد المسرح العالمي لاسيما المتوسطي حيث شهد هذا المهرجان تكريم مدير المعهد المذكور في حفل خاص.

تكن مشاركتنا في هذه اللجنة شكلية لاسيما ان المهرجان شاركت فيه عدة فرق مسرحية عربية واجنبية حيث استطعنا وضع سياقات لم تكن معتمدة في كيفية اختيار وافرار الاعمال الفائزة مع ذكر مسيات منح الجوائز واعاد استمارات خاصة مما جعل قرارات اللجنة تأخذ منحى ايجابياً وليس شكلياً وبيداية تامة وبعيدا عن اية مجاملات او ترصيات وما ينسجم معها وجعل مهرجان اصيلة الدولي لمسرح الاطفال محطة عالمية لهذا الفن الرائع الذي يسمى مسرح الطفل لاسيما انه وعلى مدى ثلاث دورات استطاع ان يستقطب فرقا

شارك الفنان عباس الخفاجي مدير مسرح الطفل ومدير العلاقات والاعلام في دائرة السينما والمسرح في مهرجان اصيلة الدولي لمسرح الاطفال الرابع الذي اقامته جمعية اللاء المسرحي بين الثالث والتاسع من هذا الشهر في مدينة اصيلة المغربية الواقعة على ضفاف المحيط الاطلسي حيث اختير عضواً في اللجنة التحكيمية للمهرجان والتي ضمت في عضويتها اضافة الى العراق ممثلين من كل من صربيا والبحرين والمغرب وقد سميت هذه الدورة بدورة اسبانيا وحملت العام الماضي اسم العراق. وفي هذا الصدد يقول الفنان عباس الخفاجي لم

تشييع جثمان المخرج السويدي انجمان برجمان

خشي بسبب بمقبرة كنيسة فارو. ومُنِع الصحفيون من حضور مراسم الجنازة وتعين عليهم ان يشاهدوها عن بعد ومع ذلك بثت وسائل الاعلام صوراً لمشييعين يرتدون ملابس الحداد السوداء لدى مشاركتهم في المراسيم، وعانق الكاهن عدداً من افراد عائلة برجمان بعد انتهاء مراسيم الدفن. وتأثر جيل كامل من المخرجين بأفلام برجمان التي تميزت بتناولها الجريء لقضايا مثل الاخلاق والتعذيب الجنسي. ويعتبر المخرج الأمريكي وودي الين ان برجمان هو اعظم مخرج على مر التاريخ. ومن أشهر افلام الراحل برجمان (الراولة البرية) (ومشاهد من زواج).

ستوكهولم / رويترز
ذكرت وسائل الاعلام السويدية ان المخرج السويدي الشهير انجمان برجمان ووري الثرى يوم السبت في جزيرة فارو التي كان يقيم فيها في بحر البلطيق بحضور عدد من افراد أسرته وأصدقائه المقربين.

وكان برجمان الذي توفي عن ٨٩ عاماً أشهر شخصية سويدية وعرف في أنحاء العالم بمهنته التي مارسها على مدى ٦٠ عاماً أخرج خلالها ٥٤ فيلماً سينمائياً و١٢٦ عملاً مسرحياً و٣٩ مسرحية اذاعية. وتوفي برجمان أثناء نومه في منزله في فارو يوم ٣٠ تموز الماضي. وقالت وكالة انباء (تي تي) السويدية ان برجمان دفن في تابوت

الاعلان عن جوائز نوبل في تشرين الاول

ستوكهولم / اذ اب
اعلن معهد نوبل الجمعة ان الاعلان عن اسماء الفائزين بجوائز نوبل للعام ٢٠٠٧ سيتم بين ٨ و ١٥ تشرين الاول، ومن بين المرشحين المحتمل فوزهم بجائزة نوبل للسلام نائب الرئيس الاميركي السابق آل غور والرئيس البوليفي ايفو موراليس.

وسيفتح موسم هذه الجوائز مع الاعلان في ٨ تشرين الاول في ستوكهولم عن نتائج جائزة نوبل للطب والفيزيولوجيا، على ان تعلن في اليوم التالي نتائج جائزة الفيزياء وفي العاشر من الشهر عينه نتائج جائزة الكيمياء وفي الخامس عشر منه نتائج جائزة الاقتصاد.

وعمل بالتقليد المتبع ستعلن الاكاديمية السويدية لاحقاً عن موعد الاعلان عن نتيجة جائزة نوبل للاداب. والذي يكون عادة يوم خميس قد يكون في ١١ أو ١٨ تشرين الاول. اما جائزة نوبل للسلام، الاكثر اهمية بين جوائز نوبل الست، فسيعلن عنها في ١٢ تشرين الاول في اوسلو من قبل لجنة نوبل النرويجية.

وبلغ العدد الاجمالي للمرشحين لنيل جائزة نوبل للسلام للعام الجاري ١٨١ شخصاً ومنظمة. ولا يكشف اعضاء لجنة نوبل الخمسة الثغاب ايدا عن الاسماء التي تم قبولها. الا انه يمكن للاشخاص المخولين تقديم مرشحين لهذه الجوائز، وهم برلمانيون ووزراء من العالم اجمع واعضاء في هيئات دولية واساتذة جامعيون، ان يكشفوا اسماء مرشحهم.



مصمم الازياء راديان سييرايت اثناء حفل زفاف دولي في جاكارتا